

ولا يعلمون .

هي أمنية طويت عليها جوارحي منذ أن انفتح قلبي للنور .
وهي أن ينفض الشرق عنه خبال الأجيال ، ويفلت من شبك
الدعاوات الخسيسة والمهاترات السخيفة التي تبتّ سمومها في
الأرض بغير انقطاع ، ومن الطقوس الجافة والتقاليد البالية ،
ويعودَ فيرفع مشعل الهداية في العالم ، ويسلك به الطريق
المؤدّي من الموت إلى الحياة ، ومن العبوديّة إلى الحرّيّة ،
ومن الحرب إلى السّلم ، ومن فاقة الأرض إلى مجبوحه
السماء .